

فعالية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية  
للأطفال فاقدى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعا من أحداث  
( دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد )

فعالية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية  
للأطفال فاقدى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعا من أحداث  
( دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد )

\* أ . د / هدى محمد قناوى  
\*\* أ . م . د / أماني الدسوقي  
\*\*\* أ / منار شحاتة محمود أمين

### ملخص البحث

يهدف البحث الحالى إعداد برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية للأطفال فاقدى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعا من أحداث، حيث تم اختيار عينة البحث من أطفال الروضة ( ذكور - إناث ) في المرحلة العمرية من ( ٤-٦ سنوات ) والملتحقين برياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد ممن فقدوا آبائهم أثناء أحداث الثورة؛ ثم قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث لضبط العينة والتحقق من التكافؤ والتمثلة فى اختبار رسم الرجل للذكاء (الجودانف-هارس) ، استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى/من إعداد الباحثة ، وبطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والإجتماعية/ من إعداد الباحثة ، بعد ذلك قامت الباحثة بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ثم قامت الباحثة بتطبيق جلسات البرنامج الإرشادى على أطفال المجموعة التجريبية ، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث مرة أخرى على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى ، وبعد مرور اسبوعان قامت

\* أستاذ علم النفس المتفرغ وعميد كليتى التربية النوعية ورياض الأطفال الاسبق  
جامعة بورسعيد

\*\* أستاذ مساعد بقسم العلوم النفسية بكلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد

\*\*\* مدرس مساعد بقسم العلوم النفسية - كلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد

الباحثة بإعادة تطبيق أدوات البحث على أطفال المجموعة التجريبية فقط فى التطبيق التبعي ثم قامت بمعالجة النتائج إحصائياً للتأكد من فعالية البرنامج الإرشادى فى إشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية ، وتوصل البحث إلى النتائج التالية :

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والإجتماعية فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى.

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والإجتماعية فى التطبيق البعدى لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

لايوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والإجتماعية فى التطبيقين البعدى والتبعي.

#### **Abstract :**

The research aims preparation of counseling program to satisfy some of psychological and social needs for children incompetent parents during the revolution of 25 January, 2011 and events after that, the research sample are kindergarten children (males - females) at the age from (4-6 years old ) in Port Said Governorate who lost their parents during the events of the revolution; and then the researcher apply the research tools to adjust the sample and check the equivalence which contains intelligence test drawing man (to Harris), a social level and economic form/prepared by the researcher, the Note card of psychological and social needs / prepared by the researcher, then

فعالية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية  
للأطفال فاندى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبها من أحداث  
( دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد )

---

the researcher divided the children into two groups experimental and control, then the researcher apply the program sessions extension to the children of the experimental group, after the completion of the implementation of the program, the researcher apply the tools to search again on the children of experimental and control groups in the post application , and after two weeks, the researcher re-apply research on children of the experimental group only tools in the iterative application, and then addressed the results statistically to ensure the effectiveness of the counseling program in satisfying some of psychological and social needs for the children of the experimental group, the research found the following results:

\*There is a statistically significant difference between the mean scores of the children in the experimental group on the Note card of psychological and social needs in the two applications pre and post in favor of the post test.

\*There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group children and the mean scores of the control group children on the Note card of psychological and social needs in the post test for the children of the experimental group.

\*There is no statistically significant difference between the mean scores of the children in the experimental group on the Note card of psychological and social needs in the two applications after and observable.

## مقدمة البحث

يُعد الاهتمام بطفل ما قبل المدرسة ضرورة ملحة تفرضها أهمية وخطورة هذه المرحلة في تكوين الطفل جسمانياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً باعتبارها المرحلة التي يتم فيها تشكيل شخصيته الإنسانية فيما بعد ، ومن الجدير بالذكر أن شخصية الطفل وتكوينها السليم يعتمد على إشباع حاجاته المادية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، وكل جهد لا يتناول هذه الأبعاد لا يُمكنه أن يحقق النمو السوي للطفل .

وترى الباحثة أنه بالرغم من أن هناك تصنيفات متعددة للحاجات إلا أن أغلبها أشار لفئات ثلاثة منها ألا وهي الفئة الأولى تتضمن حاجات النمو الجسمي ، والفئة الثانية وتتضمن حاجات النمو العقلي ، والفئة الثالثة وتتضمن حاجات النمو الإنفعالي- الإجتماعي .

ويؤكد ( زياد الجرجاوى ، ٢٠٠٨ ، ص ٣ ) على أن فئة ( الحاجات النفسية والاجتماعية ) هي المحرك الأساسي لكل سلوك سوي أو غير سوي ، حيث أن إشباع حاجات الطفل النفسية والاجتماعية يُمثل متطلباً نمائياً ونفسياً واجتماعياً للوصول به إلي مستوى عالي من الصحة النفسية ، بينما إحباطها يكون سبباً من أسباب الانفعالات الإنسانية الوجدانية مثل مشاعر القلق والتوتر والاكنتاب والشعور بالوحدة والعزلة مما يؤثر سلباً على أمن المجتمع واستقراره .

وترى الباحثة أن كل فرد منا كبيراً أو صغيراً يسعى إلى حفظ توازنه النفسى عن طريق إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية التي تستجد على الحاجات البيولوجية نتيجة خبرات التعلم المبكرة ، وتصبح هذه الحاجات عاملاً مؤثراً هاماً في سلوك الفرد وفي بناء شخصيته ، ولا يمكن للفرد أن يحتفظ بتكامل شخصيته إذا لم ينجح فى إشباع تلك الحاجات .

فعالية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية  
للأطفال فاندى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعا من أحداث  
( دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد )

وهذا تؤكده دراسة كل من ( أسماء السرسى ، وأمانى عبد المقصود ،  
٢٠٠٠ ، ص ١٥١ - ١٥٢ ) والتي هدفت إلى رصد الحاجات النفسية لدى  
الأطفال فى مراحل تعليمية متباينة بدايةً من مرحلة رياض الأطفال ، وأقرت  
نتائجها ضرورة إشباع الحاجات النفسية للطفل فى مراحل عمره الأولى  
للوصول به إلى مستوى عالي من الصحة النفسية والسعادة النفسية ، وتقليل  
الآثار السلبية التى يمكن أن تتكوّن نتيجةً لعدم إشباعها والمتمثلة فى ظهور  
العديد من الاضطرابات ومشكلات التكيف والمشكلات الانفعالية كالقلق  
والشعور بالوحدة والعزلة .

كما يرى ( علاء القطنانى ، ٢٠١١ ، ص ١٠ ) أن إشباع الحاجات  
النفسية له نفس أهمية إشباع الحاجات الفسيولوجية فمن خلال الحاجات النفسية  
يستطيع الفرد تحقيق ذاته والسمو بها إلى أرقى المستويات مما يجعله كائناً فعالاً  
ومنتجاً فى مجتمعه يعمل دائماً على النمو والتطور خاصةً وأن علماء النفس  
إهتموا بالحاجات النفسية بشكل كبير لما لها من تأثير فى شخصية الفرد  
وسلوكه .

كما توضح ( عائدة حسنين ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٩ - ٣٠ ) أن أسرة  
الطفل هى المسئول الأول عن مهمة إشباع حاجات الطفل بأنواعها ، وغرس  
القيم والاتجاهات والأخلاق وتنظيم السلوك ، وتتنوع درجات إشباع حاجات  
الأطفال طبقاً للاختلاف والتباين فى البيئة الأسرية وما تمر به من ظروف أو  
ضغوط خارجية .

وحيث أن البيئة الأسرية تتأثر فى الظروف العادية بما يسمى بمشكلات  
الطلاق أو الخلافات الأسرية ، فما هو الحال بالنسبة للأطفال التى تعرضت  
أسرهم لفقدان عائلها الأول " الأب " نتيجة الانفلات الأمنى أثناء ثورة ٢٥  
يناير وماتبعا من أحداث ، فهنا يتعذر على الأسرة القيام بدورها التربوى

الفعال والذى ينشأ من إنسجام دور الوالدين معاً ، حيث تُصبح الأم بمفردها هى المسؤولة عن تربية الأطفال ورعايتهم وإشباع حاجاتهم كما يشاركها الأطفال أنفسهم فى إشباع وتلبية ما لديهم من حاجات مما يعرضهم للإحباط الدائم والتوتر .

ويشير ( عادل محمد ، ١٩٩٩ ، ص ١٩ - ٢٠ ) إلى أن غياب أحد الوالدين عن المنزل خاصةً الأب له أثراً سلبياً على البيئة الإجتماعية التى توفرها الأسرة للطفل ، حيث أن فقدان عطاء الأب يسبب اضطرابات نفسية للطفل وفى ظل هذه الحالة لا يتوفر للطفل الإحساس بالأمن أو الإحساس بأن له كياناً إجتماعياً معيناً أو حتى الإحساس بأنه مرغوب فيه لذاته وهو ما يؤثر سلباً على ميوله واتجاهاته وعلاقاته الإجتماعية .

كما يتفق معهم لامب (Lamb,2004,pp.25-26) الذى يؤكد أهمية دور الأب فى تربية ورعاية الأبناء ، حيث له دوراً إيجابياً فى تحقيق النمو المتكامل للأبناء فى كافة الجوانب النمائية .

ويؤكد ( محمد المهدي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥٤ - ١٥٥ ) على أن حرمان الطفل من الأب وما يترتب عليه من فقدانه لإشباع إحتياجاته ، يُفقد الطفل براءته وتلقائيته وبساطته وطبيعته كطفل مما يجعله فى حاجة إلى إرشاد وتوجيه بهدف إعادة الإستبصار حول ماكونه من مفاهيم وتصورات سلبية عن أنفسهم وعن علاقاتهم بمن حولهم.

ومن خلال توجيه خدمات الإرشاد النفسى لهؤلاء الأطفال نجد أنهم يتمكنون من إشباع مآلديهم من حاجاتٍ تنقصهم خاصةً ماتتعلق بالجانب النفسى والإجتماعى ، ويتعدل سلوكهم بشكل إيجابى ، ومن هذا المنطلق كانت دافعية الباحثة لإعداد برنامج إرشادى تهدف جلساته إلى إشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية والأكثر إلحاحاً لدى الأطفال فاقدى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعتها من أحداث.

## مشكلة البحث

يُمكن صياغة وتحديد مشكلة البحث الحالى فى الإجابة عن التساؤل  
الرئيسى التالى :

**ما فعالية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية للأطفال  
فاقدى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعا من أحداث ؟**

وينفرع من هذا التساؤل الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية :

(١) ما أهم الحاجات النفسية والإجتماعية لدى هؤلاء الأطفال أثناء أحداث ثورة  
٢٥ يناير وماتبعا من أحداث من وجهه نظر " الام - المعلمة - بعض  
موجهات ومديرات رياض الأطفال " ؟

(٢) ما فعالية البرنامج الإرشادى فى إشباع بعض الحاجات النفسية  
والإجتماعية لدى هؤلاء الأطفال ؟

## أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى تحقيق مايلى:

(١) الكشف عن أهم الحاجات النفسية والإجتماعية لدى الأطفال فاقدى الآباء  
أثناء أحداث ثورة ٢٥ يناير وماتبعا من أحداث من وجهه نظر " الام -  
المعلمة " .

(٢) إعداد برنامج إرشادى بإستخدام فنيات إرشادية متنوعة لإشباع بعض  
الحاجات النفسية والإجتماعية لدى هؤلاء الأطفال .

(٣) قياس فعالية البرنامج الارشادى المقترح فى إشباع بعض الحاجات النفسية  
والإجتماعية لدى هؤلاء الأطفال .

## أهمية البحث

قد تُفيد نتائج البحث الحالى فيما يلى:

## أولاً- الأهمية النظرية

(١) إثراء البحوث والدراسات السابقة حيث تعتبر من الدراسات النادرة فى حدود علم الباحثة التى تلقى الضوء على إشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية لدى الأطفال فاقدى الآباء أثناء أحداث ثورة ٢٥ يناير وماتبعها من احداث .

(٢) ترتيب الحاجات النفسية والإجتماعية التى يحتاج إليها الأطفال فاقدى الآباء أثناء أحداث ثورة ٢٥ يناير وماتبعها من احداث وفقاً لأولوية الإشباع .

## ثانياً- الأهمية التطبيقية

(١) يُقدم هذا البحث برنامج إرشادى يعتمد على فنيات إرشادية متنوعة مثل ( المسرح والدراما - لعب الدور - رواية القصص - النمذجة ..... ) لإشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية مما يجعل لهذا البحث دور فعال فى تفعيل المشاركة المجتمعية .

(٢) يعتبر البرنامج دليل استرشادى للمربين لإمكانية التعديل والتطبيق على عينة مشابهة لعينة البحث .

## حدود البحث

تحدد حدود البحث كما يلى :

**الحدود البشرية ( مجتمع وعينة البحث )** : عينة من أطفال الروضة فى المرحلة العمرية من ( ٤ - ٦ ) سنوات ممن فقدوا آبائهم أثناء ثورة ٢٥ يناير وماتبعها من أحداث بمحافظة بورسعيد مع مراعاة تجانس العينة فى ( نسب الذكاء ، ومستوى الحالة الإجتماعية والإقتصادية ، الدرجات القبليّة على بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والإجتماعية ، وشرط التواجد والبقاء مع الأم ) ، وبلغ العدد الكلى للعينة ( ٥٠ طفلاً وطفلة من الذكور والإناث ) تم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوى ضابطة وتجريبية كل مجموعة بها ( ٢٥



فعالية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية  
للأطفال فاقدى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعا من أحداث  
( دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد )

طفلاً وطفلة ) ، كما تشير الباحثة إلى أنه تم تطبيق بعض الجلسات الإرشادية على عينة الأمهات حيث يتم فيها تقديم بعض النصائح والإرشادات لهن عند التعامل مع أطفالهن .

**الحدود الزمنية :** تم تطبيق البرنامج خلال شهرين فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٤ / ٢٠١٥ م بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً أى ( ٢٤ ) جلسة بالإضافة إلى جلسة التطبيق التتبعى لأدوات البحث، وتتراوح مدة كل جلسة من ( ٤٥ - ٦٠ ) دقيقة .

**الحدود المكانية :** تم تطبيق جلسات البرنامج الإرشادى فى ثلاثة روضات ( القناة الابتدائية ، على مبارك ، أشنوم الجميل ) بمحافظة بورسعيد بشوارع ٢٣ يوليو .

**الحدود الجالية :** الاقتصار على :

( أ ) إشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية التى أشارت إليها نتائج التحليل الإحصائى للإستبيان أثناء إجراء الدراسة الإستطلاعية ( حددت الباحثة أول ثمان حاجات بالترتيب ) وهى :

- ١) الحاجة إلى اللعب .
- ٢) الحاجة إلى الأمن والأمان .
- ٣) الحاجة إلى الحُب والحنان .
- ٤) الحاجة إلى الصداقة .
- ٥) الحاجة إلى الاستقلال .
- ٦) الحاجة إلى الثقة بالنفس .
- ٧) الحاجة إلى الانجاز .
- ٨) الحاجة إلى السعادة والتفاؤل . ( وذلك من خلال تطبيق جلسات البرنامج الإرشادى ) .

## مصطلحات البحث

يشتمل البحث الحالي على المصطلحات وفقاً لورودها في عنوان البحث:

(١) البرنامج الإرشادي Counseling Program

(٢) الحاجات النفسية والاجتماعية Psychological and Social Needs

(٣) الأطفال فاقدى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعها من احداث

Children incompetent parents during the revolution of 25

January and events after that

## متغيرات البحث

أ- متغير مستقل Independent Variable: جلسات البرنامج الإرشادي .

ب- متغير تابع Dependent Variable: بعض الحاجات النفسية والاجتماعية

لدى عينة البحث.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

**المبحث الأول :** الإرشاد النفسى للأطفال فاقدى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير وماتبعها من أحداث .

**المبحث الثانى :** الحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال فاقدى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير وماتبعها من أحداث .

◀ **المبحث الأول :** الإرشاد النفسى للأطفال فاقدى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير وماتبعها من أحداث :

## تعريفات الإرشاد النفسى Definitions of Counseling

هناك تعريفات عديدة للتوجيه والإرشاد النفسى كل منها يُمثل وجهه نظر معينة ، ولكنها جميعاً تؤكد نفس المعنى وهذه التعريفات تحدد وتصف الأنشطة التي يتضمنها الإطار العام للتوجيه والإرشاد النفسى ، وفيما يلي إشارة لبعض من هذه التعريفات :

فعالية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية  
للأطفال فاقدى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعا من أحداث  
(دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد)

تعرفه ( أمانى عبدالرازق ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٧ ) بأنه "علم تطبيقي يتعامل مع المشكلات التى تحتاج إلى توجيه مستنداً على أساليب و فنيات مشتقة من مجالات علم النفس وفروعه ، و علم الإجتماع والتربية ، والإقتصاد والفلسفة " ويتناوله ( محمد غانم ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٤ ) على أنه "معاونة الأفراد على القيام بدور مثمر فى بيئتهم الإجتماعية، ويكون التركيز فيه على مزايا الشخص ومهاراته ونواحى قوته ، وإمكانيات نموه وذلك من خلال أساليب محددة - الأولى : هو أسلوب التدعيم ، والثانى : هو أسلوب الاستبصار وإعادة التدريب .

كما يُعرفه ( حامد عبد السلام زهران ، ٢٠١٠ ، ص ١٢ - ١٣ ) بأنه " عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكى يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ، ويحدد مشكلاته وينمى إمكاناته ويحل مشكلاته حتى يُحقق الصحة النفسية والتوافق فى كافة مجالات الحياة " .

وعلى ضوء ماسبق تُحدد الباحثة عدة مبادئ لضمان نجاح عملية الإرشاد أثناء تطبيقها للجانب التطبيقي من البحث - اشتقتها من التعريفات - وهى :

- إقامة علاقة إيجابية تتسم بمشاعر الود والحُب والثقة بينها وبين الأطفال " عينة البحث " .
- تحمّل مسئولية المساعدة الإيجابية للأطفال " عينة البحث " من خلال الإستماع إليهم ، والتركيز على مزاياهم ، وتهيئة الظروف المشجعة لهم على التعبير والتواصل حتى يحققون الإشباع الكافى لحاجاتهم ولا يعرضونها للإحباط بشكل يجعلهم قادرين على التأقلم مع الواقع الذين يعيشون فيه ( فقدان الأب ) ، ويمكنهم من التوافق والتكيف مع كافة جوانب الحياة .

## محاور الإرشاد النفسى Principals of Counseling

تؤكد ( إيناس البصال ، ٢٠١٢ ، ص ٥٤ ) على أن الإرشاد النفسى يقوم على محاور ثلاثة :

**المحور الأول :** وهو الذى يطلب خدمات الإرشاد أو الذى توجه له خدمات الإرشاد .

**المحور الثانى :** وهو فرد مؤهل يحمل درجات علمية تخصصية فى مجال الإرشاد النفسى وهو المسئول عن تقديم خدمات الإرشاد .

**المحور الثالث :** وهى المراحل المتتابعة التى يقدم من خلالها خدمات الإرشاد .

## أهداف الإرشاد النفسى Counseling Goals

يُجمل كل من ( مفيد حواشين ، وزيدان حواشين ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٤ -

٢٦ ) أهداف التوجيه والإرشاد فى النقاط التالية :

**تحقيق الذات :** أى بناء مفهوم الذات الإيجابى ، فالذات هى كينونة الفرد وحجر الزاوية فى شخصيته ، فالتوجيه والإرشاد يسعى إلى تنمية مفهوم الذات الإيجابى لدى الفرد بشكل يمكنه من تحقيق مطالب النمو الخاصة به ، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نظرته لنفسه ، ورضاه عما ينظر إليه هو .

**تحقيق التوافق :** أى أن التوجيه والإرشاد يتناول سلوك الفرد من جهة وبيئته الإجتماعية من جهة أخرى بحيث يخضع مجتمعه للتغير والتعديل ، حتى يحدث التوازن المطلوب بين الفرد وبيئته .

**تحقيق الصحة النفسية :** إذ أن الهدف العام الشامل للتوجيه والإرشاد النفسى هو مساعدة الفرد على حل ما يواجهه من مشكلات بعد التعرف على أسباب مشكلاته ، وأعراضها ثم إزالة الأسباب والأعراض حتى يتحقق له الصحة النفسية بما فيها من سعادة وهناء .

فعالية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية  
للأطفال فاندى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعا من أحداث  
( دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد )

**تحسين العملية :** وهنا نجد أن للتوجيه والإرشاد باعاً طويلاً فى تحقيق المناخ النفسى الصحى فى المؤسسات التربوية استناداً إلى إحترام التلميذ كفرد فى حد ذاته وكعنصر فى جماعة الصف والمدرسة والمجتمع ، وتوفير فرص النمو المتكافىء لكافة جوانب الشخصية .

**صناعة القرارات :** ويهدف التوجيه والإرشاد أيضاً إلى مساعدة الفرد فى الحصول على المعلومات وتوضيح سماتهم الشخصية وإنفعالاتهم وكلها أمور تتدخل فى صناعة القرارات وتؤثر فيها .

**أما عن ( منذر الضامن ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩ - ٢١ ) فيرى أهداف الإرشاد النفسى فى النقاط التالية :**

- تغيير السلوك ، حيث يجب على المرشد أن يؤسس لأهداف إرشادية محددة تنبثق من الأهداف العامة حتى يتمكن المرشد والمسترشد من فهم التغييرات المرغوبة .
- تعلم الأفراد لمهارات جديدة تجعلهم يحققون مهامهم النمائية ، ويصبحون أكثر تكيفاً مع المواقف الجديدة .
- تمكين الأفراد من اتخاذ القرارات الحاسمة بنفسه؛ حيث يتيح لهم فرصة توضيح إهتماماتهم الإنفعالية وخصائصهم الشخصية ، وفهم قدراتهم واهتماماتهم وانفعالاتهم واتجاهاتهم التى يمكن أن تؤثر على اختياراتهم وقراراتهم .
- تحسين نوع العلاقات بين المسترشدين والآخرين حيث يواجه بعض المسترشدين صعوبات جمة فى تكوين علاقات مع الآخرين وهذا فى غالب الأمر يعزى إلى ضعف مفهوم الذات عند المسترشد .
- مساعدة المسترشد على إكتشاف وتحديد الأهداف التى يريد تحقيقها وتوضع على شكل أولويات .

**ولتحقيق الأهداف الخاصة بعملية الإرشاد النفسى والسابق عرضها ، راعت**

**الباحثة مايلى عند صياغة أهداف برنامجها الإرشادى :**

- تمت صياغة أهداف برنامجها الإرشادى بطريقة يسهل تحقيقها وقياسها .
- أعدت الأهداف على أساس مشكلات الأطفال ( إفتقادهم لإشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية نتيجة للظروف التى تعرضوا إليها ) .
- إتاحة الفرص للأطفال للتعلم الذاتى وتحقيق الذات واتخاذ القرارات وتكوين العلاقات مع الأقران أثناء سير الجلسة الإرشادية .

### **أسس تقديم الخدمات الإرشادية**

#### **Foundations to provide Counseling services**

تبيين ( جهاد عياش ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٩ - ٤١ ) أن أسس الإرشاد

النفسى هى :

- **الأسس الفلسفية** : يعتبر مفهوم المرشد عن طبيعة الإنسان أحد الأسس الفلسفية التى يقوم عليها عمله لأنه يرى نفسه ويرى العميل على ضوء هذا المفهوم .
- **الأسس التربوية** : فعملية الإرشاد متممه لعملية التعلم ، حيث تساهم فى إنجاح عملية النشاط المدرسى ، و تساعد فى إختيار طرق التدريس وتشارك فى تطوير المناهج .
- **الأسس العلمية المنهجية** : هدف عملية الإرشاد هو مساعدة الفرد كما هو ، ومن الأسس التى تحقق هذا الهدف إمتلاك المرشد للمهارات اللازمة لتنفيذ وتطبيق العملية الإرشادية على أكمل وجه ، والإلتزام بمبادئ وأسس تعديل السلوك لبناء علاقة إرشادية تتسم بالود والتقبل والسرية .
- **الأسس الإجتماعية** : إذ يقوم الإرشاد على أساس دراسة ديناميات الجماعة وعملية التفاعل الإجتماعى إذ يتأثر السلوك الإجتماعى للفرد بالجماعات التى ينتمى إليها .

فعالية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية  
للأطفال فاقدى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعها من أحداث  
(دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد)

- **الأسس النفسية :** حيث يوضح (محمد الخطيب ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣-١٤)  
أنه عند تقديم الخدمات الإرشادية يجب أن يتم مراعاة :
  - الفروق الفردية بين الأفراد من حيث قدراتهم واستعداداتهم وميولهم وسماتهم الشخصية .
  - أن النمو فى الشخصية الإنسانية عملية متكاملة يؤثر كل مجال فيها يؤثر ويتأثر بالآخر .
  - إشباع حاجات الفرد وتحقيق المطالب النمائية لكل مرحلة عمرية .
  - أن التوجيه والإرشاد نظام متكامل يسعى إلى إستغلال وتوجيه طاقات الفرد الذاتية نحو الإفادة .

◀ **المبحث الثانى : الحاجات النفسية والإجتماعية للأطفال فاقدى الآباء**

**أثناء ثورة ٢٥ يناير وماتبعها من أحداث .**

**ماهية الحاجة Concept of Need**

تتعدد التعريفات التى تتناول مفهوم الحاجة، وتتناوله كل من ( هالة الجروانى ، وانسراح المشرفى ، ٢٠١٠ ، ص ٨٧ ) بأنه " حالة من النقص أو الإفتقار يصاحبها نوع من التوتر والضيق لا يزول إلا عندما تلبى الحاجة". وتعرفه ( سهير أحمد ، وشحاته محمد ، ٢٠١٢ ، ص ١٣٥ ) بأنه " إفتقار إلى شىء ما وإذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحى ، والحاجة شىء ضرورى إما لاستقرار الحياة نفسها ( حاجة فسيولوجية ) أو للحياة بأسلوب أفضل ( حاجة نفسية - إجتماعية ) فالحاجة إلى الأكسجين ضرورية للحياة نفسها وبدونها يموت الفرد فى الحال ، أما الحاجة الحُب والمحبة فهى ضرورية للحياة بأسلوب أفضل " .

وترى الباحثة أن هناك اتفاق بين الباحثين على أن الحاجات بمختلف تصنيفاتها تعتبر نقطة بداية أى نشاط إنسانى إذ تمثل قوى دافعة وموجهة

للسلوك من أجل تحقيق استعادة التوازن لدى الفرد ، وتوضح أن الحاجة بالنسبة لعينة البحث الحالي هي إفتقادهم لوجود الأب والشعور بالأمان والإطمئنان ، وشعورهم بالنقصان مقارنةً بالآخرين وهذا الشعور يؤثر سلباً على قدراتهم على التواصل والإندماج مع من حولهم .

### خصائص الحاجة Characteristics of Need

يحدد كل من بارتون، ولوني (Burton & Lonne,2013,pp.57-58) فى دراستهما التى هدفت إلى رصد الإحتياجات المتنوعة لدى الأطفال وطرق إشباعها ، معتمدة فى ذلك على مقابلات شبة منظمة مع مقدمى الرعاية وذوى القربى ، خصائص الحاجات فيما يلى :

- قابلة للإشباع : فإستخدام الوسائل المناسبة لمقابلة الحاجات يؤدي تدريجياً إلى تناقص الشعور بالحرمان وإزالة التوتر .
  - الزيادة المستمرة : فكلما نجح الفرد والمجتمع فى إشباع حاجة معينة تظهر حاجات جديدة ذات أهمية متزايدة.
  - التطور المستمر : كلما زاد تقدم الإنسان تتطور حاجاته.
  - إرتباط مفهوم الحاجة بثقافة المجتمع وماتعرض إليه من ظروف سواء مادية مثل الأزمة الإقتصادية أو معنوية مثل الحروب والغزوات .
- ومن خصائص مفهوم ( الحاجة ) استفادت الباحثة تحديد الأنشطة والجلسات التى يُمكن أن تشبع الحاجات النفسية والإجتماعية التى يفتقد الأطفال " عينة البحث " إشباعها نتيجة لأحداث ثورة ٢٥ يناير وماتبعها من أحداث ، وما ترتب عليها من ظروف فقدان الأب .

### النظريات المفسرة للحاجات Theories of Need

تعددت النظريات التى تناولت تفسير مفهوم الحاجات الإنسانية ، نذكر

منها :

✓ نظرية ماسلو



فعالية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية  
للأطفال فاقدى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعا من أحداث  
( دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد )

✓ نظرية كارل روجرز

✓ نظرية إيريك فروم

✓ نظرية محددات الذات

ولاحظت الباحثة أن جميع النظريات رغم إختلافها فى طريقة عرضها للحاجات وتفسيرها لها إلا أنها أقرت أهمية الحاجات فى حياة الفرد ومدى تأثيرها على تمتعه بالصحة النفسية .

وتبنت الباحثة فى بحثها الحالى " نظرية ماسلو للحاجات " حيث أنها من أهم النظريات التى فسرت الحاجات النفسية والإجتماعية وتقوم على أساس المبدئين التاليين كما تشير ( الهام عباس ، ٢٠١٢ ، ص ٣٢٨ ) **أولهما** : أن حاجات الفرد مرتبة تصاعدياً على شكل سلم بحسب أولوياتها للفرد ، وأن الحاجات غير المشبعة هي التي تؤثر على سلوك الفرد وتحفزه ، أما الحاجات المشبعة فلا تؤثر على سلوك الفرد ، حيث تعمل الحاجات على تحريك السلوك البشري فى تناسب عكسي مع درجة إشباعها ، بمعنى أن الحاجة غير المشبعة هي التي تحرك السلوك فيتصرف الإنسان وفقاً لما يراه متاحاً لإشباع هذه الحاجة ، فإذا تم إشباعها قلت أهميتها وبالتالي قوتها فى تحريك السلوك فتترك الساحة لغيرها من الحاجات غير المشبعة ، **وثانيهما** : أن الفرد إذا نشأ فى بيئة لا تشبع حاجاته فإنه من المحتمل أن يكون أقل قدرة على التكيف والإندماج مع البيئة المحيطة .

وترى الباحثة أنه طالما أن الحاجات تتولى هذه الوظيفة الخطيرة فى حياة الفرد والتي تتمثل فى توجيه أفكاره وسلوكه؛ فمن المهم أن يتم الالتفات إليها والتعرف عليها فى مرحلة رياض الأطفال من قبل الآباء والمربين وكافة المعنيين بمجال الطفولة لتحقيق مستويات أفضل من الكفاءة والأداء والنجاح ومن ثم السعادة ومستوى أفضل من الصحة النفسية .

وسوف تعرض الباحثة الحاجات النفسية والإجتماعية التي يقتصر البرنامج الإرشادي الخاصة بهذا البحث على إشباعها ، وهى أول ثمان حاجات مرتبة وفقاً لأولوية الإشباع وفقاً للتحليل الإحصائي لنتائج الإستبيان وكانت كالتالى :

### أ - الحاجة إلى اللعب The need for Playing

تعرفها الباحثة بأنها " إفتقاد الطفل إلى الشعور بجو الفرح والمرح والإندماج مع الأصدقاء فى أنشطة الترفية والمسابقات ."

### كيف يكتشف المربون نقص هذه الحاجة لدى الطفل

يشير كل من ريوس، وفاست، وجرونفيلد Rios, Fast & Gruenfeld (2015) إلى مظاهر نقص الحاجة إلى اللعب عند الطفل وذلك على حسب عمر الطفل وقدرته على التعبير عن نفسه، وقد لا تكون هذه الأعراض ظاهرة دائماً، وقد تظهر بشكل أعراض جسدية كثيرة مثل الشكاوي المرضية ، ونوبات من البكاء ، والنوم المتكرر ، والملل من النشاط والحركة المستمرة إضافة إلى الإنعزال والإنطواء وعدم الاختلاط واللعب مع الأفراد ، والشعور بالخوف وتشتت الانتباه وضعف الاستقلالية والشعور بالفردية وبالتالي عدم الثقة بالنفس والإحساس بالدونية .

### ب - الحاجة إلى الأمن والأمان The need for Security

وتعرفها الباحثة بأنها " إفتقاد الطفل إلى الشعور بالطمأنينة والإستقرار والهدوء داخل أسرته ، والتخلص النسبى من الخوف الذى يشعر به نتيجة المواقف والظروف التى مر بها " .

### كيف يكتشف المربون نقص هذه الحاجة لدى الطفل

يشير ( عصام الدين عوض الله ، ٢٠١٠ ، ص ٥-٢٨ ) فى دراسته التى هدفت إلى الوقوف على دور تكوين المعلم فى تحقيق الأمن التربوى

فعالية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية  
للأطفال فاندى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعا من أحداث  
( دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد )

للطفل ، والتعرف على حاجة الأطفال للأمن التربوى بالمناطق المتأثرة بالحروب والنزوح والفقير إلى إن أبرز الحاجات الإنسانية بالفطرة هي الحاجة إلى الأمن ، وأن من يفتقد هذه الحاجة يبدي أمام أقرب ماله شعوراً بالخوف والألم والقلق ، وبعض المشاعر السلبية الأخرى والمتمثلة في عدم تقبل من حوله له وتوقع المكروه سواء في الحاضر أو المستقبل .

### ج - الحاجة إلى الحب والحنان The need for Love

وتعرفها الباحثة بأنها " إفتقاد الطفل إلى الشعور بالتقبُّل والإحتضان والأمان العاطفي والعطاء من الأم " .

### كيف يكتشف المربون نقص هذه الحاجة لدى الطفل

تشير ( هدى قناوى ، ٢٠١٣ ، ص ١٤٩-١٥١ ) إلى أن هناك عدة سلوكيات تعتبر بمثابة علامات منذرة لنقص إشباع هذه الحاجة عند الطفل هي:

- تعبير الطفل بصراحة في قوله مثلاً أنه يرغب في أن يحبه والداه بالقدر نفسه الذى كانا يحبان به وهو صغير أو في سؤالاته المتعددة والمتكررة عن مقدار الحب له .
- الكثرة من قبل الطفل بالإمساك بيد الأم أو حتى المعلمة .
- الإلتصاق بالأم أينما كانت والتشبث بها .

### د - الحاجة إلى الصداقة The need for friendship

وتعرفها بأنها " إفتقاد الطفل إلى الشعور بالإندماج والاتصال والتفاعل مع الرفاق والأقران " .

### كيف يكتشف المربون نقص هذه الحاجة لدى الطفل

توضح ( ثناء النجى ، ٢٠٠٧ ، ص ١١ ) أن الطفل عندما يفتقد الشعور بالإرتباط والصداقة يبدى الإحساس بالغربة والضيق والملل وإفتقاد قيمته الذاتية ، كما أنه لايميل إلى اللعب أو الإختلاط ولايشعر بالسعادة أو الفرح .

### هـ - الحاجة إلى الاستقلال The need for Self-Independence

وتعرفها الباحثة بأنها " إفتقاد الطفل إلى الشعور بالإعتماد على الذات وتحمل المسؤولية والالتكالية على من حوله فى أداء مختلف المهام وإشباع مُتطلباته حتى وإن كانت سهلة وبسيطة يستطيع فعلها بمفرده " .

### كيف يكتشف المربون نقص هذه الحاجة لدى الطفل

يرى ( أحمد حسن ، ٢٠٠١ ، ص ٧٨ ) أن حاجة الطفل إلى الإستقلال والحرية تتمشى مع نموه ومطالب تطوره الحسى والعقلى والوجدانى والإجتماعى ، فعن طريق أنشطة اللعب بكل مظاهره كاللعب بالأشياء ، واللعب مع من يماثلهم فى العمر أو الكبار يتعلم الأطفال الإعتماد على النفس ويكتسب الثقة ويزيد أمنه واطمئنانه إلى العالم الذى يعيش فيه كما يساعده على إنجاز المسؤوليات وإبداء الرأى وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين .

تبين ( لىلى وافى ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٥ - ٣٦ ) فى دراستها التى هدفت إلى بيان العلاقة بين الاضطرابات السلوكية وبين مستوى التوافق النفسى للأطفال ، أن هذه الحاجة تظهر لدى الأطفال عندما يبدون حالة من الخجل والتردد والإنطواء والإلتصاق بالآخرين والإعتماد على الكبار والعجز عن الوقوف موقفاً إيجابياً فى أداء أبسط المهام كإرتداء الملابس ، وتناول الطعام مثلاً ، وعدم القدرة على مخالطة الآخرين ومواجهه الحياة خارج البيت والشعور بالتهديد .

وهكذا راعت الباحثة هذه المظاهر عند إعدادها لبطاقة الملاحظة كمؤشر لنقص إشباع هذه الحاجة عند الأطفال " عينة البحث " .

### و - الحاجة إلى الثقة بالنفس The need for Self-confidence

وتعرفها الباحثة بأنها " إفتقاد الطفل إلى الإحساس بقيمته الذاتية وإثبات ذاته واحترامها فى التعبير عن رغباته وقراراته وإتخاذ أى دور يُمثله " .

### كيف يكتشف المربون نقص هذه الحاجة لدى الطفل

يوضح ( كامل مهنا ، ٢٠٠٨ ، ص ٧ ) أن نقص إشباع حاجة الطفل للثقة النفس ينتج عنه مشاعر سلبية يُبديها الأطفال أمام أبائهم تتمثل فى الآتى : القلق ، وصعوبة النطق والتعبير والكلام ، والخوف ، والتعلق المفرط بالأُم ، والسلبية ، وصعوبة التركيز ، واضطرابات فى بعض العادات ( كالتبول اللاإرادى أو الأكل أو النوم ) .

كما يُحدد على القائمى (٢٠١٤) بعض السلوكيات التى تشير إلى إفتقار الطفل لإشباع هذه الحاجة وهى: إيداؤه الشعور بالحقارة والكرهية من الآخرين وتصورّ الخطر يهدد حياته بصفة دائمة .

(www.zaine aldeen.com)

### و - الحاجة إلى الإنجاز The need for Achievement

وتعرفها الباحثة بأنها " إفتقاد الطفل إلى القدرة على التفوق ، والنجاح ، والمنافسة فى أداء المهام الموكلة إليه مع عدم التمكن من الإلتزام بالوقت المحدد " .

### كيف يكتشف المربون نقص هذه الحاجة لدى الطفل

يشير ( مجدى اسماعيل ، ٢٠٠٩ ، ص ١١٨ ) إلى أن هناك بعض العوامل المنذرة بضرورة إشباع حاجة الطفل إلى الإنجاز وذلك وفقاً لنظرية ( أنكنسون للحاجة للإنجاز ) والمتمثلة فى شعور الطفل بالفشل وأنه ليس لديه استعداداً للكفاح من أجل النجاح ، وحب الأعمال السهلة ، وعدم الإقبال على التدريب ، كما أنهم لايهتمون بالأداء الأفضل فى الأعمال التى يكلفون بها أو يلتزمون بالوقت المحدد لأداء تلك الأعمال أو يلتفتون إلى النقد الموجه لأعمالهم .

### ج - الحاجة إلى السعادة والتفاؤل

#### The need for Optimism and Happiness

وتعرفها الباحثة بأنها " إفتقاد الطفل إلى الشعور بالفرح والأمل فى المستقبل " .

## كيف يكتشف المربون نقص هذه الحاجة لدى الطفل

يشير باتنايك (Patnaik,2013,pp.121-127) إلى أن هناك بعض العوامل المنذرة بضرورة إشباع حاجة الطفل إلى السعادة والتفؤل تتمثل فى فقدان الثقة والإنسحاب من التفاعل مع والإحساس بضغوط الحياة والتوهم بكره والمشاعر السلبية تجاهه وعدم وجود هدف وتفسير الحياة بأنها موقف سىء يتعايش فيه .

### فروض البحث

(١) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والإجتماعية فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى .

(٢) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والإجتماعية فى التطبيق البعدى لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

(٣) لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والإجتماعية فى التطبيقين البعدى والتبعى .

### الإجراءات المنهجية للبحث

#### منهج البحث

يستخدم البحث الحالى المنهج التجريبى بإستخدام التصميم التجريبى للمجموعتين المتساويتين ( الضابطة والتجريبية ) لدراسة أثر متغير ( البرنامج الإرشادى وجلساته ) على إشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية ومقارنة نتائجهم بأطفال المجموعة الضابطة الذى لايتعرض أطفالها للمتغير المستقل على أدوات البحث فى التطبيق البعدى ،

فعالية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية  
للأطفال فاقدى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعاها من أحداث  
( دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد )

كما يستخدم أيضاً فى مقارنة نتائج أطفال المجموعة التجريبية على أدوات البحث فى التطبيقين البعدى والتتبعى وذلك مع مراعاة التحكم فى ضبط بعض المتغيرات من قبل الباحثة أثناء التجريب كمستوى الذكاء والمستوى الإجتماعى والإقتصادى والدرجات القبلىة على بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والإجتماعية .

### أدوات البحث

تستخدم الباحثة فى البحث الحالى الأدوات التالية :

(١) اختبار رسم الرجل لقياس ذكاء الأطفال "جودانف-هاريس".

تعريب فاطمة حنفى (١٩٨٣)

(٢) استمارة المستوى الإجتماعى والإقتصادى . إعداد / الباحثة

(٣) بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال من (٤-٦)

سنوات . إعداد / الباحثة .

(٤) برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية لدى الأطفال

فاقدى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعاها أحداث . إعداد / الباحثة.

(١) اختبار رسم الرجل لقياس ذكاء الأطفال "جودانف-هاريس". تعريب

فاطمة حنفى (١٩٨٣)

يعتبر مقياس جودانف هارس للرسم من مقاييس القدرة العقلية وقد

يصنّف ضمن مقاييس الشخصية كأحد الاختبارات الإسقاطية ، وتعتبر جود

انف من الرواد السيكلوجيين التي فكرت فى توظيف رسوم الأطفال وميلهم

إلى الرسم فى سبيل التعرف على قدراتهم العقلية وسماتهم الشخصية .

وقد ظهر الاختبار فى ذلك الوقت باسم ( اختبار رسم الرجل ) ثم طور

على يد هارس وأصبح يعرف باسم ( مقياس جودانف هارس للرسم ) .

## الكفاءة السكومترية للاختبار ( صدق وثبات الاختبار )

( أ ) صدق الاختبار :

قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار بطريقة صدق المحك مع مقياس وكسلر ، حيث طبقت الباحثة هذا الاختبار على عينة بلغت ( ٢٥ ) طفلاً تم اختيارهم كعينة تقنين بشكل عشوائي من عينة البحث الحالي ، كما طبق عليهم مقياس وكسلر وكانت قيمة معامل الربط " ر " بين درجات الأطفال على اختبار رسم الرجل وهذا المقياس تساوى (٠,٨١)\*\*١

( ب ) ثبات الاختبار :

وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار عن طريق الإعادة-Test Retest ، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة بلغت ( ٢٥ ) طفلاً تم اختيارهم كعينة تقنين بشكل عشوائي من عينة البحث الحالي ، ثم أُعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى على نفس المجموعة بفاصل زمني قدرة أسبوع وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني نتج معامل ثبات بطريقة "بيرسون" ليساوى (٠,٨٥)\*\* .

## ٢) استمارة المستوى الإجتماعى والإقتصادى . إعداد/الباحثة

أعدت الباحثة هذه الاستمارة لجمع البيانات الأولية عن الطفل ومستوى الدخل الشهري للأسرة والمستوى التعليمى للأُم وعدد أفراد الأسرة ، وتم تجميع بيانات الأطفال من سجل الحالة الإجتماعية للأطفال بالروضة وتم تأكيد هذه البيانات من الأم نفسها .

الكفاءة السكومترية للاستمارة :

( أ ) صدق الاستمارة :

تم التأكد من صدق الاستمارة بإستخدام الصدق الظاهرى للاستمارة بناءً على آراء السادة المحكمين وذلك من خلال عرض الاستمارة على بعض الخبراء فى مجال الطفولة لإبداء الرأى من حيث مناسبة مفردات الاستمارة وإيفاؤها بالعرض .

\*\*١ دال عند مستوى (٠,٠١)



فعالية برنامج إرشادي لإشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية  
للأطفال فاندى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعا من أحداث  
( دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد )

( ب ) ثبات الاستمارة :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستمارة من خلال طريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة النصف الأول ودرجة النصف الثاني من الدرجات ، وبلغ معامل الثبات (٠,٧٥)\*\*

٣) بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال من (٤-٦) سنوات. إعداد/ الباحثة

جاءت البطاقة في صورتها النهائية مكونة من ( ١١٢ ) عبارة لتقيس إشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية المحددة خلال هذا البحث بحيث تشمل كل حاجة من الثمان حاجات على ( ١٤ ) عبارة لتقيس إشباعها .

طريقة الإجراء والتصحيح:

تُحدد الاستجابة الملائمة لكل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة عن طريق الباحثة بعضها وفقاً لملاحظة المعلمة للطفل والبعض الآخر وفقاً لملاحظة الأم في المنزل للطفل ، وجاءت معايير تصحيح البطاقة لتحديد بثلاثة إستجابات بالترتيب ( دائماً - أحياناً - أبداً ) ويحصل الطفل على درجات هذه الإستجابات بترتيب مواز للدرجات ( ١ ، ٢ ، ٣ ) ولهذا جاءت عبارات بطاقة الملاحظة كافة سلبية حتى يسهل تصحيحها وتجميع الدرجات ، وتكون الدرجة الصغرى للبطاقة ( ١١٢ ) درجة ، بينما تكون الدرجة العظمى ( ٣٣٦ ) درجة ، وتُحسب الدرجة الكلية لكل طفل على حدة من خلال تجميع درجات الإستجابات .

خطوات بناء بطاقة الملاحظة:

بمطالعة بعض الأطر النظرية ، وأدبيات البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مُتغير حاجات النمو سواء في مرحلة رياض الأطفال أو أى مرحلة أخرى تليها مثل دراسة: ريهام العيوطى (٢٠٠٩) ، عمران عبده (٢٠٠٩) ، إسلام شهوان (٢٠١١) ، وفؤادة هدية (٢٠١١) .

### الخصائص السيكومترية للبطاقة:

#### أولاً : صدق البطاقة

تم عرض هذه البطاقة على عدد (١١) محكم و في ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديل حيث تكونت البطاقة في المرحلة الأولية من (١٢٨) عبارة أشارت النتائج إلى الموافقة على (١٠٨) عبارة وتم حذف (١٦) عبارة بإجماع عدم الموافقة نظراً لعدم الوضوح وتعديل (١٤) عبارة بناءً على نسبة اتفاق أكثر من (٩٤%) من بين آراء الأساتذة المحكمين فأصبحت في الصورة النهائية القابلة للتطبيق مكونة من (١١٢) عبارة .

#### ثانياً : ثبات البطاقة Reliability

استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات البطاقة ، والجدول رقم(١) يوضح معاملات ثبات بطاقة الملاحظة .

جدول ( ١ ) : يوضح معامل " الفا كرونباخ " لقياس ثبات بطاقة الملاحظة

ثبات البُعد	عدد العبارات	الحاجة إلى	الحاجات النفسية والاجتماعية
٠,٨٤	١٤	اللعب	
٠,٧٥	١٤	الأمن والأمان	
٠,٧٢	١٤	الحُب والحنان	
٠,٨٠	١٤	الصدقة	
٠,٧٦	١٤	الاستقلال	
٠,٨٠	١٤	الثقة بالنفس	
٠,٧٠	١٤	الانجاز	
٠,٧٩	١٤	السعادة والتفاؤل	
٠,٩٠	١١٢	الثبات العام	

يتضح من الجدول (١) أن معامل الثبات لأبعاد بطاقة الملاحظة مرتفع حيث تراوحت بين (٠,٧٢ - ٠,٨٤) بينما بلغ معامل الثبات العام (٠,٩٠) .

٤) برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية لدى  
الأطفال فاقدى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعها أحداث .

إعداد / الباحثة

الحاجة إلى البرنامج الإرشادى :

يحتاج الأطفال فاقدى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعها من  
أحداث عنف وانفلات أمنى إلى خدمات الإرشاد النفسى سعياً وراء إنشاء  
شخصية سوية فاعله فى مجتمعها وذلك من خلال إشباع حاجاتهم النفسية  
والاجتماعية لتؤهلهم للتفاعل مع المجتمع وتحميمهم من تفاقم المظاهر النفسية  
والانفعالية السلبية التي طرأت عندهم والتي قد تترك بصماتها على شخصيتهم  
على المدى البعيد .

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إعداد جلسات إرشادية لهؤلاء الأطفال من  
أجل إشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية المحددة بحثياً وفقاً لأولوية  
الإشباع .

التخطيط العام للبرنامج الإرشادى :

تحديد الفئة التي وضع البرنامج من أجلها : الأطفال فاقدى الآباء أثناء  
ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعها من أحداث .

الهدف العام من البرنامج الإرشادى :

إشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية كالحاجة إلى { اللعب / الأمن  
والأمان / الحُب والحنان / الصداقة / الاستقلال / الثقة بالنفس / الانجاز /  
السعادة والتفاؤل } لدى هؤلاء الأطفال .

الأهداف الخاصة بالبرنامج الإرشادى :

وهى الأهداف الإجرائية الخاصة بكل جلسة إرشادية على حدة وهى تتنوع  
بين المستويات الثلاثة للأهداف ( المعرفى ، والوجدانى ، والنفسكركى ) .

**الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:**

- الأسس النفسية
- الأسس التربوية والاجتماعية
- الأسس الأخلاقية

**الإجراءات العملية لتنفيذ البرنامج الإرشادي وتتضمن:**

**أ - محتوى البرنامج :**

(١) تم بناء الجلسات الإرشادية وتحديد أنشطتها بناءً على مطالعة الباحثة للأطر النظرية وأدبيات البحوث والدراسات السابقة التي تتعلق بمتغيرات البحث الحالي .

(٢) تم عرض هذه الجلسات على الأساتذة المحكمين والخبراء في المجال من أجل إبداء الرأي في :

- مدى مناسبة جلسات البرنامج الإرشادي وفنياته .
- مدى مناسبة أهداف الجلسة مع المحتوى المتضمن .
- مدى مناسبة طريقة عرض الجلسة والأدوات المستخدمة .
- مدى ملاءمة أسئلة التقويم مع أهداف الجلسة .

(٣) تم إجراء التعديلات وفقاً لأراء السادة المحكمين وهذا أصبح البرنامج الإرشادي مكون من ٢٤ جلسة إرشادية بالإضافة إلى جلسة التطبيق التتبعي لأدوات البحث .

(٤) تم إجراء التجربة الاستطلاعية من اجل تحديد زمن الجلسة الإرشادية وعلى ضوء هذا تم تحديد زمن الجلسة الإرشادية من ( ٤٠-٦٠ ) دقيقة .

(٥) تم تطبيق الجلسة الإرشادية في ثلاثة خطوات (بداية الجلسة : الاستثارة والتمهيد ، وسط الجلسة : عرض مهام الجلسة ، خاتمة الجلسة : المراجعة والتغذية الراجعة ) .

فعالية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية  
للأطفال فاندى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعا من أحداث  
( دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد )

ب - الأساليب الإرشادية ، والفنيات المستخدمة :

تستخدم الباحثة أسلوب الإرشاد الجماعى Group Counseling لمناسبته لطبيعة العينة البحثية ومشكلتها والهدف من البرنامج الإرشادى ، ويقوم الإرشاد الجماعى على أساس الدور الفعال لتأثير الجماعة على الفرد من حيث إمكانية تغيير سلوكه وأفكاره ومواقفه بجانب المساعدة فى تسهيل نموه ،

ومن أهم الأسس التى يقوم عليها الإرشاد الجماعى :

- رغم وجود فروق فردية بين الأفراد إلا أن هناك تشابه بينهم فى بعض سمات الشخصية وفى بعض المشكلات، وفى بعض الحاجات .
- الفرد لا يعيش بمفرده دائماً ولكن هو فى حاجة إلى جماعة يعيش معها يؤثر ويتأثر بها .
- توجد حاجات لايمكن إشباعها إلا من خلال الجماعة مثل ( الحاجات النفسية والإجتماعية ) .

ويستخدم الإرشاد الجماعى فى الغالب فى الحالات التالية :

- عندما تكون مشكلات الأطفال لاحتياج إلى سرية تامة .
- عندما يكون الهدف من الإرشاد إكساب الطفل مهارات إجتماعية لحل مشكلته .
- عندما يكون الهدف من الإرشاد تهيئة المناخ الذى يشعر فيه الطفل بالإنتماء والأمن والطمأنينة لحل مشكلته .
- الإرشاد النفسى الجماعى يوفر الوقت والجهد والمال حيث يتم تقديم الخدمات الإرشادية لمجموعة المسترشدين معاً فى وقت واحد .
- يمكن من خلال الإرشاد الجماعى تعلم الأدوار المزدوجة بين الأنا " المسترشد " فجد المسترشد يستمع ويقبل آراء الآخرين سواء إتفقت أو إختلفت مع آراء الآخرين ويمكن أيضاً للمسترشد لعب دور القائد مرة ، ودور التابع مرة أخرى وبالتالي يتعود على قانون : الأخذ والعطاء والإحساس بالمسئولية الإجتماعية فى مقابل المسئولية الشخصية .

### أما عن الفنيات الإرشادية المتبعة :

تتوعت الفنيات المستخدمة فيما بين :

- المناقشة الجماعية .
- طريقة الوسائل الإيضاحية ( السمعية - البصرية ) .
- طريقة السيكودراما .
- طريقة اللعب .
- التعزيز الإيجابى .
- النمذجة .

### ج - الوسائل ، المواد ، والأدوات :

**الوسائل** : قصص مصورة / لوحة المهن .

**المواد** : C.D به قصص مصورة / إسطوانة تعليمية عن المهن وأهميتها / بطاقات غير ملونة للتلوين / لصق استيك جلو / خرائط ذهنية ملونة / C.D يعرض عليه فيديوهات لتنمية السلوك الإستقلالى .

**الأدوات** : آلات البند البسيطة " الجلاجل ، المراكش ، الكاستنيت ، المثالث " / لعبة كرة السلة / مقص / أزرار / شاليمو / عيدان خلة / أوراق ملونة / كانسون / ورق كوريشة / كرتون / علب بيض / غطيان زجاج بلاستيك / نماذج لهدايا من خامات البيئة / ألعاب منتسورى / ثلاثة أطواق " حواجز " / مجموعة من الأسماك البلاستيكية / ( ٢ ) قطعة مجسمة / لعبة صيد السمك / ( ٢ ) سنارة .

### المدة الزمنية للبرنامج

استغرق تنفيذ التطبيق العملى لجلسات البرنامج الإرشادى شهرين فى الفترة الزمنية من ١٥ / ٢ / ٢١٠٥ م وحتى ١٥ / ٤ / ٢٠١٥ م بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً أى ما يعادل ( ٢٤ ) جلسة بالإضافة إلى جلسة التطبيق التتبعى لأدوات البحث ، ومدة كل جلسة تتراوح بين ( ٤٠ - ٦٠ ) دقيقة .

فعالية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية  
للأطفال فاقدى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعها من أحداث  
( دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد )

### الخطوات التنفيذية للبرنامج الإرشادى

- ١) الجلسة التمهيديّة ( الإفتتاحية ) : التعارف وتحديد الاتفاقيات ، تطبيق أدوات البحث قبلياً .
- ٢) ثلاثة وعشرون جلسة إرشاد جماعي تضمنت الأنشطة التالية : قصصية - موسيقية - حركية - فنية - تخيل .
- ٣) اللقاء الختامى: إنهاء اللقاء وإعادة تطبيق أدوات البحث بعدياً .

### إجراءات تقويم البرنامج

تم تقويم البرنامج الإرشادى من خلال حساب دلالة الفروق بين نتائج أطفال كل من المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى على أدوات البحث ( بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والإجتماعية ) وأثبتت جلسات البرنامج الإرشادية فعاليتها فى تحقيق الهدف من البرنامج .

### الأساليب الإحصائية المتبعة فى اختبار صحة الفروض ومعالجة النتائج

تم إجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام اختبار T-test للمجموعات المترابطة قانون ( ٣ ) لحساب دلالة الفروق بين نتائج أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى ، والتطبيق البعدى والتتبعى لبطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والإجتماعية ، واختبار T-test للمجموعات المستقلة المتساوية قانون ( ١ ) لحساب دلالة الفروق بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والإجتماعية .

### < مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

#### ينص الفرض الأول على أنه :

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والإجتماعية فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى .

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بإستخدام معادلة اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على ( بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والإجتماعية ) .

جدول ( ٢ ) : يوضح دلالة الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والإجتماعية

أطفال	ن	مج ف	مج ف <sup>2</sup>	ت المحسوبة	ت الجدولية عند مستوى	الدلالة
المجموعة التجريبية	٢٥	٢٩٨٩	٣٦٣٤٥٥	٣٩,٠٢	٠,٠٥	دال إحصائياً
					٠,٠١	
					٢,٠٦	٢,٨٠

يتضح من جدول (٢) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والإجتماعية وذلك لصالح التطبيق البعدى بالنسبة للدرجة الكلية مما يشير إلى فعالية البرنامج الإرشادى وماتضمنه من جلسات إرشادية وهكذا تُثبت صحة الفرض الأول .

#### مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

تُرجع الباحثة صحة الفرض الأول إلى مناسبة الجلسات الإرشادية التى أعدتها لطبيعة بحثها والهدف منه حيث راعت التنوع فى الفنيات الإرشادية المستخدمة فجاءت بين ( النمذجة - لعب الدور والتمثيل - الحوار والمناقشة - الواجب المنزلى - إعادة البناء المعرفى ..... كما جاء التنوع فى الأنشطة المتضمنة ما بين القصصية التى استهدفت تعلمهم كيفية تحدى الظروف الصعبة التى مروا بها والحركية والموسيقية والفنية التى تجعلهم



فعالية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية  
للأطفال فاندى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعتها من أحداث  
(دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد)

يتخلصون من مشاعرهم السلبية والإحباطات التى تكونت لديهم نتيجة للظروف  
الأسرية التى مروا بها ، كما تشعرهم بالثقة ومفهوم الذات الإيجابى .  
أيضاً راعت الباحثة ظروف الأطفال الأسرية وتعاملهم مع عائل واحد  
فقط الا وهو " الأم " حيث خصصت بعض الجلسات الإرشادية للتعامل مع  
أمهات الأطفال من أجل المتابعة المنزلية حتى يتحقق الهدف من برنامجها  
الإرشادى .

كما أن إستخدام الباحثة لأسلوب الإرشاد الجماعى من خلال اللعب  
والتمثيل هياً للأطفال فرصة الإستفادة من الجلسات وماتضمنته من أنشطة  
حيث :

- الإستفادة من الطاقة الموجودة لدى الأطفال بالمشاركة الإيجابية فى  
الأنشطة .
- إعطاء فرصة للأطفال للتعبير عن مايدور بداخلهم وعن ذواتهم مما أسهم  
فى تحسين النواحي المزاجية لهم .
- تكوّن للأطفال شعور بأن مشكلتهم متمثلة لدى شريحة كبيرة من الأطفال  
وأنهم يجب أن يتخطوا هذه المشكلة معاً ويواجهون المجتمع ويثبتون  
كفاءتهم .

**ينص الفرض الثانى على أنه :**

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية  
ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الحاجات  
النفسية والإجتماعية فى التطبيق البعدى لصالح أطفال المجموعة التجريبية .  
وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بإستخدام معادلة اختبار  
" ت " للمجموعات المستقلة  $n = 1$  ن ٢ لحساب دلالة الفروق بين متوسطات  
درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة

الضابطة فى التطبيق البعدى على ( بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والإجتماعية ) .

جدول ( ٣ ) : يوضح دلالة الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى على بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والإجتماعية

الدلالة	ت الجدولية		ت المحسوبة	ع	م	ن	أطفال
	٠,٠١	٠,٠٥					
دال إحصائياً	٢,٦٨	٢,٠١	٢٥,٢٦	١٩,١	٩١,٩	٢٥	التجريبية
				١٤,١	٦٩,٤	٢٥	الضابطة

يتضح من جدول ( ٣ ) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى على بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والإجتماعية وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية بالنسبة للدرجة الكلية للبطاقة وهكذا تُثبت صحة الفرض الثانى .

#### مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثانى :

تُرجع الباحثة صحة الفرض الثانى إلى تعرُّض أطفال المجموعة التجريبية لجلسات البرنامج الإرشادى بينما غاب أطفال المجموعة الضابطة عن حضور الجلسات وذلك لقياس فعالية البرنامج الإرشادى .

ولكن لاحظت الباحثة الارتفاع الطفيف فى درجات أطفال المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى وقد تُرجع الباحثة هذا إلى تعرضهم لخبرات متشابهة أثناء الفترة الفاصلة بين التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والإجتماعية .

كما تُرجع الباحثة ذلك إلى وجود جلسات إرشادية مخصصة للأمهات لتعلمهم كيفية التعامل بها مع أطفالهن ، حيث تم مناقشتهم حول مفهوم الحاجات ، والتعرف على فوائد / أضرار إشباع / عدم إشباع الحاجة كما تم توجيه الأمهات إلى بعض الطرق التى تسهم فى إشباع الحاجات .

فعالية برنامج إرشادي لإشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية  
للأطفال فاندى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعها من أحداث  
( دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد )

أيضاً استخدام الوسائل المختلفة من اسطوانات تعليمية وبعض الآلات الموسيقية وبعض الألعاب الحركية وقصص مجسمة وغيرها من الوسائل والمواد التعليمية أثناء سير الجلسات الإرشادية ساعد الأطفال على جذب انتباه الأطفال وجذب انتباههم للاستفادة من محتوى الجلسة الإرشادية .

وجود اتفاقيات للعمل أثناء سير الجلسة الإرشادية ساعدت الأطفال على التعامل مع الباحثة في جو من الألفة و التسامح وهياً لهم الإستفادة من مضمون ومحتوى الجلسات الإرشادية .

وهى بذلك اتفقت مع نتائج دراسة بلقيس داغستاني (٢٠١٠) والتي هدفت إلى اقتراح برنامج موجه للأمهات لإشباع الحاجات النفسية لأطفالهن في رياض الأطفال ومعرفة مدى فاعلية البرنامج المقترح ، وتم اختيار عينة الدراسة من مجموعة من أطفال الروضات بمدينة الرياض ، والمملكة العربية السعودية ، وتم اختيار العينة من الأطفال الذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس الحاجات النفسية ، كما قسمت عينة الأطفال إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغ عدد الأطفال في كل مجموعة ( ١٠ ) أطفال ، ( ٥ ) ذكور و ( ٥ ) إناث ، كما تضمنت العينة أيضاً أمهات هؤلاء الأطفال والتي تم إخضاعهن إلى البرنامج الإرشادي أي أن العينة إشملت ( ٢٠ ) طفلاً وطفلة وأمهاتهم ، وتم استخدام مقياس الحاجات النفسية ( أسماء السرسى وأمانى عبد المقصود ٢٠٠٠ ) واستخدمت الباحثة تحليل التباين واختبار شيفيه للمقارنة بين المجموعات ، وأثبتت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين كفاءة الأمهات لإشباع الحاجات النفسية لأطفالهن ، حيث جاءت نتائج القياس البعدي والتتبعي أفضل من نتائج القياس القبلي ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي على مقياس الحاجات النفسية ، وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج المستخدم .

**التحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه :**

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والاجتماعية فى التطبيقين البعدى والتتبعى .

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بإستخدام معادلة اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى على ( بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والاجتماعية ) ويوضح ذلك الجدول ( ٤ ) .

جدول ( ٤ ) : يوضح دلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى على بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والاجتماعية

أطفال	ن	مج ف	مج ف <sup>2</sup>	ت المحسوبة	ت الجدولية عند مستوى	الدلالة
المجموعة التجريبية	٢٥	٦	٢٢	١,٣	٠,٠٥	دال إحصائياً
					٠,٠١	
					٢,٠٦	
					٢,٨٠	

يتضح من جدول ( ٤ ) أن قيمة ت المحسوبة > قيمة ت الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى على بطاقة ملاحظة الحاجات النفسية والاجتماعية بالنسبة للدرجة الكلية مما يشير إلى فعالية الجلسات الإرشادية وملاءمتها وبقاء أثرها مع الأطفال حتى بعد توقفهم عن حضور جلسات البرنامج واللقاء الأسبوعى مع الباحثة وهكذا ثبتت صحة الفرض الثالث .

**مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث**

ترجع الباحثة صحة الفرض الثالث إلى تقبل الأطفال للباحثة واستفادتهم من الأنشطة التى قدمتها لهم خلال الجلسات الإرشادية بالإضافة إلى بقاء أثر

فعالية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية  
للأطفال فاندى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعها من أحداث  
(دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد)

التعزيز والإثابة فى نفوس الأطفال الذى حقق لديهم استقرار فى حاجاتهم النفسية والإجتماعية وقدرتهم على التفاعل والتعامل مع من حولهم من أجل إشباع حاجاتهم .

### قائمة المراجع

#### أولاً : المراجع العربية

- ١ أحمد حسين حسن (٢٠٠١) : دور المسرح فى إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة .
  - ٢ أسماء محمد السرسى ، وأمانى عبد المقصود (٢٠٠٠) : دراسة للحاجات النفسية للأطفال فى مراحل تعليمية متباينة ، مجلة كلية التربية ، العدد ٢٤ ، جامعة عين شمس ، مكتبة زهراء الشرق .
  - ٣ الهام فاضل عباس (٢٠١٢) : الوحدة النفسية وعلاقتها بالحاجات النفسية عند موظفى جامعة بغداد ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد ٣٢ ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، قسم رياض الأطفال .
- Available at: [www.acofps.com](http://www.acofps.com) in 07/02/2014 on Friday at 8:56p.m.
- ٤ أمانى إبراهيم الدسوقي عبد الرازق (٢٠٠٤) : فاعلية برنامج إرشادى لتخفيف بعض المشكلات السلوكية لدى طفل ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
  - ٥ إيناس السيد البصال (٢٠١٢) : فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية بعض المفاهيم البيئية المرتبطة بالمواطنة للحد من مظاهر السلوك السلبى لدى أطفال الروضة من سن (٤-٦ سنوات) ، رسالة دكتوراه ، جامعة بورسعيد ، كلية رياض الأطفال .

- ٦ بلقيس إسماعيل داغستاني (٢٠١٠) : برنامج تدريبي للأمهات وأثره على إشباع الحاجات النفسية لدى أطفال الروضة بمدينة الرياض ، بحث منشور ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية .
- ٧ ثناء السيد النجیحی (٢٠٠٧) : دراسة لبعض متغيرات الصداقة بين الأطفال ، بحث منشور ، مجلة علم النفس ، ٢٠٠٧ .
- ٨ حامد عبدالسلام زهران (٢٠١٠) : التوجيه والإرشاد النفسى ، ط٣ ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ٩ جهاد عطيه عياش (٢٠٠٩) : مدى فاعلية برنامج إرشادى مقترح للتخفيف من السلوك العدوانى لدى أطفال مؤسسات الإيواء فى قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، غزة ، الجامعة الإسلامية .
- ١٠ زياد على الجرجاوى (٢٠٠٨) : دور الأسرة الغزية فى تحقيق الصحة النفسية للطفل خلال الحصار الإسرائيلى ، ورقة عمل ، مؤتمر الحصار - تداعياته وآثاره على أطفال قطاع غزة ، غزة ، جامعة القدس المفتوحة .
- ١١ سهير كامل أحمد ، وشحاتة سليمان محمد (٢٠١٢) : تنشئة الطفل وحاجاته ، ط٢ ، الرياض ، دار الزهراء .
- ١٢ عائدة عبدالهادى حسنين (٢٠٠٤) : الخبرات الصادمة والمساندة الأسرية وعلاقتها بالصحة النفسية للطفل ، رسالة ماجستير ، غزة ، الجامعة الإسلامية .
- ١٣ عادل عبد الله محمد (١٩٩٩) : دراسات فى سيكولوجية نمو طفل الروضة ، ط١ ، القاهرة ، دار الرشاد .
- ١٤ عصام الدين برير عوض الله (٢٠١٠) : تكوين المعلم ودوره فى تحقيق الأمن التربوى للطفل - دراسة ميدانية على المناطق المتأثرة بالحروب الأهلية والنزوح والفقر بالسودان ، بحث منشور ، مجلة العلوم التربوية ، العدد ٤ أكتوبر ، المجلد ١٨ ، الجزء ٢ ، جامعة

فعالية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية  
للأطفال فاندى الآباء أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وماتبعها من أحداث  
(دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد)

القاهرة .

- ١٥ علاء سمير القطنانى (٢٠١١) : الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة فى ضوء نظرية محددات الذات ، رسالة ماجستير ، فلسطين ، جامعة الأزهر .
- ١٦ كامل مهنا (٢٠٠٨) : لامكان للأطفال فى الحرب " حالة لبنان " ، جامعة القدس ، مركز المعلومات والبحوث فى مؤسسة الملك حسين .
- ١٧ ليلى أحمد وافي (٢٠٠٦) : الإضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسى لدى الأطفال الصم والمكفوفين ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية .
- ١٨ محمد حسن غانم (٢٠٠٦) : مقدمه فى الإرشاد النفسى "الأسس - المفاهيم - الفنيات - التطبيقات " . القاهرة : المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع .
- ١٩ محمد المهدي (٢٠٠٧) : الصحة النفسية للطفل ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٢٠ مفيد نجيب حواشين ، زيدان نجيب حواشين (٢٠٠٧) : إرشاد الطفل وتوجيهه ، ط ٣ ، عمان ، دار الفكر .
- ٢١ محمد جواد الخطيب (٢٠٠٤) : التوجيه والإرشاد النفسى بين النظرى والتطبيق . غزة : مكتبة آفاق .
- ٢٢ هالة إبراهيم الجروانى ، وانشرح إبراهيم المشرفى (٢٠١٠) : فن تربية الطفل ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- ٢٣ منذر عبد الحميد الضامن (٢٠٠٨) : الإرشاد النفسى فى الطفولة والمراهقة ، ط ١ ، جامعة السلطان قابوس ، كلية التربية .
- ٢٤ مجدى إسماعيل (٢٠٠٩) : فاعلية نموذج مقترح لوحدة دراسية فى العلوم وفقاً للمنهج الرقمى فى تحصيل تلاميذ الصف السادس الإبتدائى

ودافعيتهم للإنجاز ، بحث منشور ، مجلة التربية العلمية ، العدد ٤ ،  
المجلد ١٥ .

٢٥ هدى محمد قناوى (٢٠١٣) : الطفل تتشثته وحاجاته ، ط ٧ ، القاهرة  
مكتبة الأنجلو المصرية .

### ثانياً : المراجع الأجنبية

- 26 Burton, Yang H Judith & Lonne , Bob . (2013) .  
Acomparison of childrens needs models in the  
Australian and Chinese context. Communities, children  
and Families Australia. Vol.7.No.1. pp.75-87.
- 27 Mccabe ,Paul C. & Altamura ,Michelle.(2011).Empirically  
valid strategies to improve social and emotional  
Comptence of preschool Children.Vol .48.Issue5. AWiley  
Company:Wiley Periodicals Inc.
- 28 Patnaik,Geetika.(2013).Impact of optimism and positive  
emotions on mental health.social science  
international.autonomous college.Vol.29.No.1.pp.121-127.
- 29 Rios ,Kimberly, Fast ,Nathanael J. & Gruenfeld ,Deborah  
H..(2015).Feeling High but Playing Low Power,need to  
belong, and submissive behavior.Personality and Social  
Psychology Bulletin.  
Available at:PSP.Sagepub.com in 29/08/2015 on Saturday  
at 11:35p.m.

### ثالثاً : مواقع الانترنت

٣٠ على القائى: مقالة بعنوان"توفير الحاجات".

Available at :www.zaine aldeen.com in 11/07/2014 on  
Friday at06:40p.m.